ومن طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن بن عباس قال كان اسم جويرية برة فسماها رسول ا صلى ا عليه وسلّم جويرية وأخرج الترمذي من طريق شعبة بهذا الإسناد الى بن عباس عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى ا عليه وسلّم مر عليها وهي في مسجدها ثم مر عليها قريبا من نصف النهار فقال ما زلت على ذلك قالت نعم قال ألا أعلمك كلمات تقولينهن سبحان ا عدد خلقه الحديث ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده وسنده صحيح ومن مرسل أبي قلابة قال سبى النبي صلى ا عليه وسلّم جويرية يعني وتزوجها فجاءها أبوها فقال إن بنتي لا يسبى مثلها فخل سبيلها فقال أرأيت إن خيرتها أليس قد أحسنت قال بلى فأتاها أبوها فذكر لها ذلك فقالت اخترت ا ورسوله وسنده صحيح وروت جويرية عن النبي صلى ا عليه وسلّم أحاديث روى عنها بن عباس وجابر وابن عمر وعبيد بن السباق والطفيل بن أخيها وغيرهم وذكر بن إسحاق أن زوجها الأول كان يقال له بن ذي الشقر وسماه الواقدي مسافع بن صفوان بن ذي الشقر بن أبي السرح وقتل يوم المريسيع وفي صحيح البخاري عن جويرية أن النبي صلى ا عليه وسلّم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال فتصومين غدا قالت لا قال فأفطري وعند مسلم من طريق الزهري عن عبيد بن السباق عن جويرية بنت الحارث قالت دخل علي رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال هل من طعام الحديث وفي صحيح مسلم كان اسمها برة فسماها النبي صلى ا عليه وسلّم جويرية كره أن يقال خرج من عند برة قيل ماتت سنة خمسين من الهجرة وقيل بقيت الى ربيع الأول سنة ست وخمسين قاله الواقدي قال وصلى عليها مروان وقيل عاشت خمسا وستين سنة